المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006
الصفحـات : 66
العـــدد : 12313
المسلسل : 238

ملف صحفي

# المليك في قلب المملكة

أعضاء بلدية المحافظة والمجلس البلدي بالشماسية:

## للملك عبد الله محبة كبيرة في قلوب المواطنين وإنسانيته عنوان للقائد المحنك

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 66 المسلسل : 238

□ *الشماسية - غالب السهلي:*

الأستاذ فايز بن محمد الفايز رئيس بلدية محافظة الشماسية قال: إن الناس في كل مناطق المملكة يحتفظون بذكريات رائعة للملك عبد الله وهو يسير بين الناس فرداً، بلا حاشية ولا حرس، يجالسهم، حيث يجلسون ويأكل معهم مما يأكلون ويتحدث إليهم كما يتحدثون، لا يمنعهم أحد عنه، ولا يجدون ما يعيقهم عن قول ما لديهم، وهذا التواصل مع الناس والنزول إليهم، والذهاب إليهم في أماكنهم هو أحد خصال القيادة التي ورثها قادة هذا الوطن من مآثر الراحل المؤسس الملك عبد العزيز آل سعود - رحمه الله - الذي سن كثيراً من السنن الحسنة في القيادة والحكم والتواصل مع الناس، واتبعها من بعده أبناؤه ملوكاً وأمراء، إذ لا تجد باباً مقفلاً لأمير، ولا حاشية تذود الناس عن الوصول إلى أحد منهم، وفي القصيم شاهد دائم ومثال واضح على هذه الصفات، فرجل القصيم وأميرها الأمير فيصل بن بندر هو ثمرة من ثمار هذه الأسرة المباركة، مجلس عامر ووجه بشوش وقلب مفتوح لجميع الناس، والذين عرفوا سموه طوال السنوات الماضية يجدون فيه نموذجاً مشرفاً للحاكم الإداري السعودي، وجهوده بالمنطقة وعطاؤه، ووقوفه خلف كل صغيرة وكبيرة في منطقة القصيم، وإشرافه بنفسه على كل المشاريع والتحديثات، ومتابعته لقضايا الناس دون النظر إلى أسمائهم أو مراتبهم، يدعمه في ذلك نائبه، يسهم كما أسهم أسلافه في دعم المسيرة الإدارية الحكيمة في منطقة القصيم، تلك العطاءات والإنجازات ليست إلا شواهد على أن النموذج السعودي في الحكم نموذج شامل وقائم لدى كل فرد من أفراد البيت الحاكم ولقد عرفت سموه عن قرب، وطيلة خمسة عشر عاماً كان لي فيها شرف العمل معه عضواً في مجلس المنطقة وجدت فيها أنني وغيري من أبناء القصيم ربما قد تغيب عن بالنا أمور وقضايا وأسماء في المنطقة نجدها حاضرة في ذهن سموه، الذي وجدنا فيه صفات وسجايا تذكرنا دائماً بالكبار من حكام هذا الوطن وملوكه، فنموذج خادم الحرمين الشريفين، ونموذج ولي العهد - حفظهما الله - وصفاتهما كلها سجايا يتم امتثالها من كل حاكم، حتى بات لدينا في كل أرض عبد الله وسلطان.

وأضاف الأستاذ عبد الله بن منصور الفايز رئيس مجلس بلدي محافظة الشماسية بقوله: هذا اليوم يحل خادم الحرمين الشريفين ضيفاً على القصيم أو تحل القصيم ضيفة عليه ربما لا يوجد فرق كبير، فالملك ضيف دائم في القلوب، وصيت دائم في الحناجر، ووجه ضاحك في عيون أبناء وبنات هذا الوطن، بمختلف أرجائه، وزيارة الملك للقصيم مشهد من مشاهد اهتمامه وتواصله الفعلي مع كل رقعة في هذه الأرض، فعبدالله الملك المسؤول وعبد الله الإنسان لا يعترف بشكل الإدارة المركزية التي لا يعرف فيها الناس ولا المناطق إلا بالأسماء والأرقام، بل له في كل منطقة شاهد، وفي كل قلب مكانة، ولا توجد منطقة من مناطق المملكة لم يسع إليها حفظه الله ولمرات عديدة في تواصل لا يفرق بين المناصب ولا المسؤوليات فمنذ أن كان - حفظه الله - ولياً للعهد، ومكانته في قلوب الناس واصطفاف المواطنين في المناطق التي يزورها مرحبين ومودعين مظاهر جعلت من توليه لولاية العهد حدثاً مهماً في حياتهم وفي مسيرة الوطن.

إن في زيارة الملك عبد الله وقبلها زيارة ولي العهد للقصيم ولغيرها من مناطق تأكيداً منطقياً وحقيقياً على فكرة التواصل والخروج بها من كونها خبراً إعلامياً أو تغطية صحفية لتصبح من صفات الشخصيات القيادية والحاكمة في السعودية، وليس هذا فقط، بل

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 15-06-2006 العـــدد : 12313
الصفحـات : 66 المسلسل : 238

إنهما حينما يزوران أي منطقة من مناطق المملكة فإنه لا يزورها كضيف يجلس في منصة ويغادر بعد الحفل، وإنما يتجه فوراً ليختلط بالجميع يسأل عن حاجاتهم ويستقبل قضاياهم ويسهل الله على يديه ما صعب من أمور ومشاهد الملك مع الأطفال وكبار السن ولقطاته وهو يهدي أشياءه الشخصية لطفل أو لطفلة هي ذاتها مشاهد الأب الحنون مع أطفاله وهذا شأن القلوب الكبار وشأن الحب الذي جعل من رجل كملك للسعودية - حفظه الله - نقطة التقاء القلوب والأفئدة.

وقال الأستاذ عبد الله السعد البراك مساعد رئيس البلدية للشؤون المالية والإدارية: إن أهالي القصيم وسمو الأمير فيصل بن بندر وهم يستقبلون اليوم خادم الحرمين الشريفين إنما يستقبلون نموذجاً سامياً للحاكم والمسؤول واحتفاء الأمير فيصل بن بندر وأهالي القصيم بالضيف الكبير هو احتفاء من الوطن بالوطن، ويا للضيف الذي تحمله القلوب قبل أن تحمله الأرض، وتراه العقول والمشاعر قبل أن تراه الأعين.

إن لدى الملك عبد الله - حفظه الله - من المآثر والمواقف ما لا تمثل شأناً خاصاً لأحد وإنما تستطيع أن تستمع إلى كثير من المواطنين لتجد أن لدى كل منهم حاجة أو أمراً أو شأناً سهله الله وأعانه عليه وغيرها من مظاهر العمل الانساني الدؤوب الذي شمل كل الشرائح من رجال ونساء وأطفال وكبار كلها أعمال ومواقف حملت خيره إلى الناس في بيوتهم وفي مختلف مناطقهم وجعلت خياراً مطروحاً لحل ما قد يعترض الناس من مواقف أو أزمات.

إن التواصل لدى المليك - حفظه الله - يأخذ أشكالاً متعددة وواسعة، ولقاءاته بالناس جميعاً في أي مكان مكتبه ومجالسه المفتوحة كقلبه وزياراته الدائمة لمختلف المناطق والأقاليم كلها مظاهر تجعل حالة الود التي يحملها الناس له، وهذا له ما يبرره وحب له من الأسباب ما لا يمكن حصره.

وتحدث أعضاء المجلس البلدي لمحافظة الشماسية وهم صالح بن محمد المطرودي وعبد الله بن رشيد الرشيد ومنصور بن محمد الطريفي ويحيى بن عبد الكريم اليحيى بقولهم:

عندما يحتفل أهالي منطقة القصيم بخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بمناسبة زيارته للقصيم والإلتقاء بأهلها ومبايعته على توليه مقاليد الحكم فإنما يأتي هذا الاحتفال المبسط في كل فقراته وإعداده ليكون مجالاً رحباً لتعبير أهالي منطقة القصيم عن فرحتهم الغامرة والملك عبد الله يقود سفينة وطن غال علينا جميعاً.. وطن هو قبلة للمسلمين ووطن هو ملاذ المسلمين في كافة أنحاء العالم إنه المملكة العربية السعودية التي لبست رداء الحب والولاء منذ وحدها الملك عبد العزيز رحمه الله وسار على نهجه أبناؤه ومن ذلك الوقت ونحن نجدد الولاء والبيعة لقيادتنا في ولاة أمرنا وأنهم الأحرص على مصلحة وطننا وقيادة سفينته إلى مصاف الدول المتقدمة وها نحن نحتفل بمليكنا عبد الله بن عبد العزيز لنقول له سر ونحن من ورائك ونجدها فرصة لنعبر له عما يكنه أهالي منطقة القصيم من مشاعر وود وإخلاص.

دمت أبا متعب لنا القائد الوالد الحنون ودامت أخلاقك العالية وخصالك الحميدة التي نسقيها لأطفالنا الرضع حتى نوجد لهم مزايا جميلة قل أن توجد إلا في مليكنا أبي متعب مدرسة التواضع والشهامة والرجولة والقوة عندما تحتدم الأمور ويشتد الوطيس ليخرج أبو متعب وقد انتصر على الجميع بفكره ورأيه وصواب قراره فأهلاً بك قائدنا بين أبنائك ورعيتك حماك الله من كل الشرور.